نصوص للتطبيقات
لمقرَّر التَّطبيقات اللُّغويَّة

يشتمل هذا الملف على :

- متن الآجرّومية في النَّحو لاستذكار ما سبقت دراسته وللاستعانة به في التطبيقات فيما يتعلّق بالجانب النّحوي.
- التطبيقات اللغوية تُعنى بتحليل النّص في المستوى النّحوي والصّرفي والدّلالي.
- تنوَّعت النّصوص بين الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والخطب والشّعر في عصورٍ مختلفة.
- وُضعت جداول بإزاء النّصوص للاستعانة بها في التّحليل اللغوي لأجزاء النّص.

مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي اَلنَّحْوِ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ

قَالَ اَلْمُصَنِّفُ –رحمه اَللَّهُ –:

أَنْوَاعُ الْكَلَامِ

اَلْكَلَامُ : هو اَللَّفْظُ اَلْمُرَكَّبُ, اَلْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : اسم وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى

فَالِاسْـــمُ يُعْرَفُ بالخفض وَالتَّنْوِينِ, وَدُخُولِ اَلْأَلِفِ وَاللَّامِ, وَحُرُوفِ اَلْخَفْضِ, وَهِيَ مِنْ, وَإِلَى, وَعَنْ, وَعَلَى, وَفِي, وَرُبَّ, وَالْبَاءُ, وَالْكَافُ, وَاللَّامُ, وَحُرُوفُ اَلْقَسَمِ, وَهِيَ اَلْوَاوُ, وَالْبَاءُ, وَالتَّاءُ

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ, وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ اَلسَّاكِنَةِ

وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ اَلِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ اَلْفِعْلِ.

بَابُ اَلْإِعْرَابِ

اَلْإِعْرَابُ هُوَ تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ, وَنَصْـــبٌ, وَخَفْضٌ, وَجَزْمٌ, فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ اَلرَّفْعُ, وَالنَّصْـــبُ, وَالْخَفْضُ, وَلَا جَزْمَ فِيهَا, وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ اَلرَّفْعُ, وَالنَّصْبُ, وَالْجَزْمُ, وَلَا خَفْضَ فيها.

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ اَلْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : الضمة ، والواو وَالْأَلِفُ, وَالنُّونُ

فَأَمَّا اَلضَّـمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِـعَ فِي اَلِاسْـمِ اَلْمُفْرَدِ, وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ, وَجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ, وَالْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

وَأَمَّا اَلْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ, وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ, وَهِيَ أَبُوكَ, وَأَخُوكَ, وَحَمُوكَ, وَفُوكَ, وَذُو مَالٍ

وَأَمَّا اَلْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ اَلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً

وَأَمَّا اَلنُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ, إِذَا اِتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ, أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ, أَوْ ضَمِيرُ اَلْمُؤَنَّثَةِ اَلْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْـبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: اَلْفَتْحَةُ, وَالْأَلِفُ, وَالْكَسْـرَةُ, وَالْيَاءُ, وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَـارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِـبٌ وَلَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ:

فَأَمَّا الْكَسْـرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْاِسْـمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّـا الْيَـاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَـةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْاِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَـــارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فَصْلٌ اَلْمُعْرَبَاتُ

اَلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ, وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ اَلِاسْـمُ اَلْمُفْرَدُ, وَجَمْعُ اَلتَّكْسِـيرِ, وَجَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ, وَالْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّـــمَّةِ وَتُنْصَـــبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْـــرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْـيَاءَ : جَمْعُ المؤَنَّثِ السَّـالم يُنْصَـبُ بِالْكَسْـرَةِ وَالاسْـمُ الَّذِي لايَنْصَـرِفُ يخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ وَالفِعْلُ المضَـارِعُ المعْتَلُّ الآخِرِ يجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يعرب بالحروف الاربعة :التثنية وجمع المذكر الســـالم والاسماء الخمســـة والافعال الخمســـة وهى: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين .

فأما التثنية : فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء

وأما جمع المذكر السالم : فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء

وأما الاسماء الخمسة : فترفع بالواو وتنصب الالف وتخفض بالياء

واما الافعال الخمسة : فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحزفها

بَابُ اَلْأَفْعَالِ

اَلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : ماض وَمُضَـــارِعٌ, وَأَمْرٌ, نَحْوُ: ضَـــرَبَ, وَيَضْـــرِبُ, وَاضْرِبْ. **فَالْمَاضِي** مَفْتُوحُ اَلْآخِرِ أَبَدًا. **وَالْأَمْرُ** : مجزوم أَبَدًا.

والمضـــارع مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى اَلزَّوَائِدِ اَلْأَرْبَعِ اَلَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ "أَنَيْتُ" وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا, حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فالنواصب عَشَرَةٌ, وَهِيَ:

أَنْ, وَلَنْ, وَإِذَنْ, وَكَيْ, وَلَامُ كَيْ, وَلَامُ اَلْجُحُودِ, وَحَتَّى, وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ, وَالْوَاوِ, وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ:

لَمْ, وَلَمَّا, وَأَلَمْ, وَأَلَمَّا, وَلَامُ اَلْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ, وَ "لَا" فِي اَلنَّهْيِ وَالدُّعَاءِ, وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا, وَإِذْمَا ، وأي وَمَتَى, وَأَيْنَ وَأَيَّانَ, وَأَنَّى, وَحَيْثُمَا, وَكَيْفَمَا, وَإِذَا فِي اَلشِّعْرِ خاصة.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ اَلْأَسْمَاءِ

اَلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ:

اَلْفَاعِلُ, وَالْمَفْعُولُ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ, وَالْمُبْتَدَأُ, وَخَبَرُهُ, وَاسْمُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا, وَخَبَرُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا, وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ, وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْـــيَاءَ: اَلنَّعْتُ, وَالْعَطْفُ, وَالتَّوْكِيدُ, وَالْبَدَلُ .

بَابُ اَلْفَاعِلِ

اَلْفَاعِلُ هُوَ الاســـم اَلْمَرْفُوعُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ. وَهُوَ عَلَى قِسْـــمَيْنِ: **ظَاهِرٍ, وَمُضْمَرٍ.**

فَـالظَّـاهِرُ نَحْوُ قَوْلِـكَ: قَـامَ زَيْـدٌ, وَيَقُومُ زَيْـدٌ, وَقَـامَ اَلزَّيْـدَانِ, وَيَقُومُ اَلزَّيْدَانِ, وَقَامَ اَلزَّيْدُونَ, وَيَقُومُ اَلزَّيْدُونَ, وَقَامَ اَلرِّجَالُ, وَيَقُومُ اَلرِّجَالُ, وَقَامَتْ هِنْدٌ, وَقَامَتْ اَلْهِنْدُ, وَقَامَتْ اَلْهِنْدَانِ, وَتَقُومُ اَلْهِنْدَانِ, وَقَامَتْ اَلْهِنْدَاتُ, وَتَقُومُ اَلْهِنْدَاتُ, وَقَامَتْ اَلْهُنُودُ, وَتَقُومُ اَلْهُنُودُ, وَقَامَ أَخُوكَ, وَيَقُومُ أَخُوكَ, وَقَامَ غُلَامِي, وَيَقُومُ غُلَامِي, وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْـمَرُ اِثْنَا عَشَـرَ, نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضَـرَبْتُ, وَضَـرَبْنَا, وَضَـرَبْتَ, وَضَـرَبْتِ, وَضَـرَبْتُمَا, وَضَـرَبْتُمْ, وَضَـرَبْتُنَّ, وَضَـرَبَ, وَضَـرَبَتْ, وَضَـرَبَا, وَضَرَبُوا, وضربن".

بَابُ اَلْمَفْعُولِ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ, وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ, وَمُضْمَرٍ, فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضُرِبَ زَيْدٌ" وَ"يُضْرَبُ زَيْدٌ" وَ"أُكْرِمَ عَمْرٌو" وَ"يُكْرَمُ عَمْرٌو". وَالْمُضْـمَرُ اِثْنَا عَشَـرَ, نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا, وَضُرِبْتَ, وَضُرِبْتِ, وَضُرِبْتُمَا, وَضُرِبْتُمْ, وَضُرِبْتُنَّ, وَضُرِبَ, وَضُرِبَتْ, وَضُرِبَا, وَضُرِبُوا, وضُربن".

بَابُ اَلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَأُ : هو اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْعَارِي عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ هُوَ اَلِاسْـــمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمُسْـــنَدُ إِلَيْهِ, نَحْوُ قَوْلِكَ: "زَيْدٌ قَائِمٌ" وَ"الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ" وَ"الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ " .

والمبتدأ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

والمضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِي:

أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُما وأَنْتُم وأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُما وَهُمْ وَهُنَّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ) وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالمفْرَدُ نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَغَيْرُ المفْرَدِ (أَرْبَعَةُ أَشْـــيَاءَ) الجَارُّ وَالمجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالمبْتَدَأُ مَعَ خَبرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ).

بَابُ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَى اَلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا, فَإِنَّهَا تَرْفَعُ اَلِاسْمَ, وَتَنْصِبُ اَلْخَبَرَ, وَهِيَ كَانَ, وَأَمْسَى, وَأَصْبَحَ, وَأَضْحَى, وَظَلَّ, وَبَاتَ, وَصَارَ, وَلَيْسَ, وَمَا زَالَ, وَمَا اِنْفَكَّ, وَمَا فَتِئَ, وَمَا بَرِحَ, وَمَا دَامَ, وَمَا تَصَـــرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ, وَيَكُونُ, وَكُنْ, وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ, تَقُولُ "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا, وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْـمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ, وَهِيَ: إِنَّ, وَأَنَّ, وَلَكِنَّ, وَكَـأَنَّ, وَلَيْـتَ, وَلَعَـلَّ, تَقُولُ: إِنَّ زَيْـدًا قَـائِمٌ, وَلَيْـتَ عَمْرًا شَـاخِصٌ, وَمَا أَشْـبَهَ ذَلِكَ, وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ, وَلَكِنَّ لِلِاسْـتِدْرَاكِ, وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ, وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي, وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا, وَهِيَ: ظَنَنْتُ, وَحَسِـــبْتُ, وَخِلْتُ, وَزَعَمْتُ, وَرَأَيْتُ, وَعَلِمْتُ, وَوَجَدْتُ, وَاتَّخَذْتُ, وَجَعَلْتُ, وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَـائِمًا, وَرَأَيْتُ عَمْرًا شاخصًا, وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ اَلنَّعْتِ

اَلنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ, وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ; تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ اَلْعَاقِلُ, وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْعَاقِلَ, وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ اَلْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ اَلِاسْمُ اَلْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ, وَالِاسْمُ اَلْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ, وَالِاسْمُ اَلْمُبْهَمُ نَحْوُ هَذَا, وَهَذِهِ, وَهَؤُلَاءِ, وَالِاسْمُ اَلَّذِي فِيهِ اَلْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ اَلرَّجُلُ وَالْغُلَامُ, وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اَلْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ, وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ اَلْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ, نَحْوُ اَلرَّجُلِ والفرس.

بَابُ اَلْعَطْفِ

وَحُرُوفُ اَلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ:

اَلْوَاوُ, وَالْفَاءُ, وَثُمَّ, وَأَوْ, وَأَمْ, وَإِمَّا, وَبَلْ, وَلَا, وَلَكِنْ, وَحَتَّى فِي بَعْضِ اَلْمَوَاضِعِ

فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ, أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ, أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ, تَقُولُ: "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو, وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا, وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو, وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ".

بَابُ اَلتَّوْكِيدِ

اَلتَّوْكِيدُ "تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ".

وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ, وَهِيَ اَلنَّفْسُ, وَالْعَيْنُ, وَكُلُّ, وَأَجْمَعُ, وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ, وَهِيَ أَكْتَعُ, وَأَبْتَعُ, وَأَبْصَعُ, تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ, وَرَأَيْتُ اَلْقَوْمَ كُلَّهُمْ, وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بَابُ اَلْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اِسْمٌ مِنْ اِسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ اَلشَّيْءِ مِنْ اَلشَّيْءِ, وَبَدَلُ اَلْبَعْضِ مِنْ اَلْكُلِّ, وَبَدَلُ اَلِاشْتِمَالِ, وَبَدَلُ اَلْغَلَطِ, نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ, وَأَكَلْتُ اَلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ, وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ, وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْفَرَسَ", أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ اَلْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ اَلْأَسْمَاءِ

اَلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ, وَهِيَ اَلْمَفْعُولُ بِهِ, وَالْمَصْدَرُ, وَظَرْفُ اَلزَّمَانِ وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ, وَالْحَالُ, وَالتَّمْيِيزُ, وَالْمُسْتَثْنَى, وَاسْمُ لَا, وَالْمُنَادَى, وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ, وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ, وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا, وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

بَابُ اَلْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ, اَلَّذِي يَقَعُ بِهِ اَلْفِعْلُ, نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا, وَرَكِبْتُ اَلْفَرَسَ

وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ, وَمُضْمَرٌ

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ, وَمُنْفَصِلٌ

فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ, وَهِيَ ضَرَبَنِي, وَضَرَبَنَا, وَضَرَبَكَ, وَضَرَبَكِ, وَضَرَبَكُمَا, وَضَرَبَكُمْ, وَضَرَبَكُنَّ, وَضَرَبَهُ, وَضَرَبَهَا, وَضَرَبَهُمَا, وَضَرَبَهُمْ, وَضَرَبَهُنَّ

وَالْمُنْفَصِلُ اِثْنَا عَشَرَ, وَهِيَ إِيَّايَ, وَإِيَّانَا, وَإِيَّاكَ, وَإِيَّاكِ, وَإِيَّاكُمَا, وَإِيَّاكُمْ, وَإِيَّاكُنَّ, وَإِيَّاهُ, وَإِيَّاهَا, وَإِيَّاهُمَا, وَإِيَّاهُمْ, وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ اَلْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ, اَلَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ اَلْفِعْلِ, ، نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا

وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ, فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ, نَحْوُ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا, ، وقمت وُقُوفًا, ، وما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ اَلزَّمَانِ وَظَرْفِ اَلْمَكَانِ

ظَرْفُ اَلزَّمَانِ هُوَ اِسْمُ اَلزَّمَانِ اَلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي" نَحْوِ اَلْيَوْمِ, وَاللَّيْلَةِ, وَغَدْوَةً, وَبُكْرَةً, وَسَحَرًا, وَغَدًا, وَعَتَمَةً, وَصَبَاحًا, وَمَسَاءً, وَأَبَدًا, وَأَمَدًا, وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ هُوَ اِسْمُ اَلْمَكَانِ اَلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي" نَحْوِ أَمَامَ, وَخَلْفَ, وَقُدَّامَ, وَوَرَاءَ, وَفَوْقَ, وَتَحْتَ, وَعِنْدَ, وَمَعَ, وَإِزَاءَ, وَحِذَاءَ, وَتِلْقَاءَ, وَثَمَّ, وَهُنَا, وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ اَلْحَالِ

اَلْحَالُ هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ, اَلْمُفَسِّرُ لِمَا اِنْبَهَمَ مِنْ اَلْهَيْئَاتِ, نَحْوُ قَوْلِكَ "جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا" وَ"رَكِبْتُ اَلْفَرَسَ مُسْرَجًا" وَ"لَقِيتُ عَبْدَ اَللَّهِ رَاكِبًا" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

وَلَا يَكُونُ اَلْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً, وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ اَلْكَلَامِ, وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ اَلتَّمْيِيزِ

اَلتَّمْيِيزُ هُوَ اَلِاسْـمُ اَلْمَنْصُـوبُ, اَلْمُفَسِّـرُ لِمَا اِنْبَهَمَ مِنْ اَلذَّوَاتِ, نَحْوُ قَوْلِكَ "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا", وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَـحْمًا" وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا" وَ"اِشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا" وَ"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً" وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا" وَ"أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا"

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً, وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ اَلْكَلَامِ.

بَابُ اَلِاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ اَلِاسْـتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا, وَغَيْرُ, وَسِـوَى, وَسُـوَى, وَسَـوَاءٌ, وَخَلَا, وَعَدَا, وَحَاشَا

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا:

يُنْصَـبُ إِذَا كَانَ اَلْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا, نَحْوُ "قَامَ اَلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"خَرَجَ اَلنَّاسُ إِلَّا عَمْرًا".

وَإِنْ كَانَ اَلْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ اَلْبَدَلُ وَالنَّصْـبُ عَلَى اَلِاسْـتِثْنَاءِ, نَحْوُ "مَا قَامَ اَلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ" وَ"إِلَّا زَيْدًا".

وَإِنْ كَانَ اَلْكَلَامُ نَاقِصًـا كَانَ عَلَى حَسَـبِ اَلْعَوَامِلِ, نَحْوُ "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ" وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ"

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ, وَسِوَى, وَسُوَى, وَسَوَاءٍ, مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا, وَعَدَا, وَحَاشَا, يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ, نَحْوُ "قَامَ اَلْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا, وَزَيْدٍ" وَ"عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو" وَ"حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ".

بَابُ لَا

اِعْلَمْ أَنَّ "لَا" تَنْصِبُ اَلنَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ اَلنَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا" نَحْوُ: "لَا رَجُلَ فِي اَلدَّارِ"

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِـرْهَا وَجَبَ اَلرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ "لَا" نَحْوُ: لَا فِي اَلدَّارِ رَجُلٌ وَلَا اِمْرَأَةٌ" فَإِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا, فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ "لَا رَجُلٌ فِي اَلدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةٌ".

بَابُ اَلْمُنَادَى

اَلْمُنَادَى خَمْسَـةُ أَنْوَاعٍ : المفرد اَلْعَلَمُ, وَالنَّكِرَةُ اَلْمَقْصُـودَةُ, وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ اَلْمَقْصُودَةِ, وَالْمُضَافُ, وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ

فَأَمَّا اَلْمُفْرَدُ اَلْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ اَلْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى اَلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ, نَحْوُ: "يَا زَيْدُ" وَ"يَا رَجُلُ"

وَالثَّلَاثَةُ اَلْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ اَلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ اَلِاسْـمُ اَلْمَنْصُـوبُ, اَلَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَـبَبِ وُقُوعِ اَلْفِعْلِ, نَحْوُ: قَوْلِكَ "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو" وَ"قَصَدْتُكَ اِبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ".

بَابُ اَلْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اَلِاسْـمُ اَلْمَنْصُـوبُ, اَلَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ اَلْفِعْلُ, نَحْوُ: قَوْلِكَ "جَاءَ اَلْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ" وَ"اِسْتَوَى اَلْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ".

وأما خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا, وَاسْـمُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا, فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي اَلْمَرْفُوعَاتِ, وَكَذَلِكَ اَلتَّوَابِعُ; فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ اَلْمَخْفُوضَاتِ مِنَ اَلْأَسْمَاءِ

اَلْمَخْفُوضَـاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ, وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَـافَةِ, وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ فَأَمَّا اَلْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ, وَإِلَى, وَعَنْ, وَعَلَى, وَفِي, وَرُبَّ, وَالْبَاءِ, وَالْكَافِ, وَاللَّامِ, وَبِحُرُوفِ اَلْقَسَـمِ, وَهِيَ اَلْوَاوُ, وَالْبَاءُ, وَالتَّاءُ, وَبِوَاوِ رُبَّ, وَمُذْ, وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ, فَنَحْوُ: قَوْلِكَ "غُلَامُ زَيْدٍ" وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ, وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ; فَاَلَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَاَلَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ, نَحْوُ: "ثَوْبُ خَزٍّ" وَ"بَابُ سَاجٍ" وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ" .

تَمَّ بِحَمْدِ الله.

سورة الحجرات

م	الآيات				
١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ				
٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ				
٣	إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ				
٤	إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ				
٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ				
٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ				
٧	وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ				
٨	فَضْلا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ				
٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ				
١٠	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ				
١١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ				
١٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ				

١٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُــعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ				
١٤	قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْــلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ				
١٥	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ				
١٦	قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّــمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ				
١٧	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ				
١٨	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ				

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأحاديث

م	الحديث				
١	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». (بخاري: ٩)				
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رضي الله عنهما – عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». (بخاري: ١٠)				
٣	عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" رواه البخاري ومسلم				
٤	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه " رواه مسلم بهذا اللفظ				
٥	عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: "إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة" رواه البخاري ومسلم				

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قصيدة ابن الرومي في رثاء ابنه

بكاؤكما يَشْـــفي وإنْ كانَ لا يُجْدِي	١	فَجُودا فَقَـدْ أَوْدَى[١] نَظِيرُكُمـا عِنـدِي			
بُنَيَّ الـذي أَهـدَتْـهُ كَفَّـايَ لِلثَّرَى	٢	فَيَـا عِزَّةَ المهْـدَى وَ يَا حَسْـــرةَ المهـدِي			
أَلا قَـاتَـلَ الله المـنـايَا وَ رَمْـيَـهَـا	٣	من النَّـاسِ حَبَّـاتِ القُلُوبِ عَلَى عَمْـدِ			
تَوَخَّى حِمامُ الموتِ أَوْسَـــطَ صـــبْيَتِي	٤	فلِلَّـه كيفَ اختـارَ واســـطـةَ العِقْـدِ			
على حينَ شِمْـتُ الخيرَ من لَمحـاتِـهِ	٥	و آنَسْـــتُ من أَفْعـالِـهِ آيـةَ الرُّشْـــدِ			
طَواهُ الرّدَى عَنّي فـأَضْـــحَى مَزارُهُ	٦	بعيـداً عـلى قُرْبٍ قَـريبـاً عَلَى بُعْـدِ			
لقـدْ أَنْجَزَتْ فيـه المنـايا وعيـدَهـا	٧	وَ أَخْلَفَـتِ الآمـالُ مـا كـان مِنْ وَعْـدِ			
لقـدْ قَـلَّ بيْنَ المهْـدِ و اللَّحْـدِ لَبْثُـهُ[٢]	٨	فلم يَنْس عَهْـدَ المهْـدِ إذْ ضُـــمَّ في اللَّحْـدِ			
تَنَغَّصَ[٣] قبـلَ الرِّيِّ مـاءُ حيـاتِـهِ	٩	و فُـجِّـعَ مـنـه بِالـعـذوبـة و الـبَـرْد			
أَلَحَّ عَـلَـيْـهِ الـنَّـزْف حـتى أَحَـالَـهُ	١٠	إلى صـــفرةِ الجـاديِّ[٤] عن حُمْرةِ الوَرْدِ			
و ظَلَّ على الأَيْدي تَســـاقَطُ نَفْسُـــه	١١	و يَذْوي كما يذْوي القضـــيبُ من الرَّنْدِ[٥]			
فيا لـكِ من نَفْسٍ تَسَـــاقَطُ أَنْفُســـاً	١٢	تَســـاقُطَ درٍّ مـن نـظـامٍ بـلا عَـقْـدِ			
عَجِبْـتُ لقلبي ، كيف لم يَنْفطِرْ لـه	١٣	و لو أَنَّـه أَقْســـى من الحجر الصَّـــلْـدِ			
بـؤدِّيَ أني كـنـتُ قُـدِّمْـتُ قَـبْـلَـهُ	١٤	و أَنّ المنايا دونَهُ صَـــمَدَتْ[٦] صَـــمْدي			
و لكنَّ ربّي شـــاءَ غيرَ مشـــيئَتي	١٥	و للرَّبِّ إمْضَـــاءُ المشـــيئـةِ لا العَبْـدِ			
و مـا سَـــرَّني أَنْ بِـعْـتُـهُ بـثَـوابِـهِ	١٦	و لـوْ أَنَّـهُ التّخليـدُ في جَنَّـةِ الخُلْـدِ			

(١) هلك.

(٢) مُكْثه.

(٣) تحرَّك واضْطَرَبَ.

(٤) الجادي: الزعفران.

(٥) الرند: شجر طيب من شجر البادية، والعود الذي يتبخر به.

(٦) أي قصدتني دونه.

و ما بِعْثُهُ طوعاً و لكنْ غُصِبْتُهُ	١٧	و ليسَ على ظلم الحوادث مِنْ مُعْدِي			
و إني و إنْ مُتِّعْتُ بابنيَّ بَعْدَه	١٨	لذاكِرُهُ ما حَنَّتِ النّيبُ في نَجْدِ			
و أَوْلادُنا مِثْلُ الجوارحِ أَيُّها	١٩	فقدناهُ كانَ الفاجِعَ البيِّنَ الفَقْدِ			
لكُلِّ مكانٌ لا يَسُدُّ اختلالَهَ	٢٠	مكانُ أخيه من جَزوعٍ ولا جَلْدِ			
هلِ العَيْنُ بعْدَ السَّمْعِ تكفي مكانَهُ	٢١	أم السَّمْعُ بعد العيْن يَهْدي كما تهدي			
لعمري لقد حالتْ بيَ الحالُ بعْدَهُ	٢٢	فيا ليتَ شِعري كَيْفَ حالَتْ به بَعْدي ؟			
ثكلْتُ سروري كُلَّهُ إذْ ثكلْتُهُ	٢٣	و أصبَحْتُ في لذاتِ عيشي أخا زُهْدِ			
أَرَيْحانَةَ العيْنَينِ و الأَنْفِ و الحَشَا	٢٤	ألا ليتَ شعري هَلْ تغيَّرْتَ عَنْ عَهْدي			
سأَسْقيكَ ماءَ العين ما أَسْعَدَتْ به	٢٥	و إن كانت السُّقْيا من الدمع لا تُجْدي			
أَعَيْنَيَّ جُودا لي فقد جُدْتُ للثّرى	٢٦	بأَنْفَسَ مما تُسْأَلانِ منَ الرِّفْدِ			
أعينيّ إنْ لا تُسْعداني أَلُمْكُما	٢٧	و إن تُسعِداني اليوم تستوجبا حَمْدي			
عَذَرْتكما لو تُشْغَلانِ عن البكا	٢٨	بنومٍ، و ما نَوْمُ الشجِيّ أخي الجَهْد؟!			
أَقُرَّةَ عيْني قد أَطَلْتَ بكاءها	٢٩	و غادَرْتَها أَفْذَى من الأَعْيُنِ الرَّمْدِ			
أَقُرَّةَ عيني، لو فَدَى الحيُّ ميِّتاً	٣٠	فَدَيتُكَ بالحَوْباءِ أَوَّلَ من يَفْدي			
كأنّي ما استَمْتَعْتُ منك بنظرةٍ	٣١	ولا قُبْلةٍ أَحْلى مذاقاً منَ الشَّهْدِ			
كأَنّي ما استمتعْتُ منكَ بضَمةٍ	٣٢	ولا شَمَّةٍ في مَلْعبٍ لك أو مَهْدِ			
أُلامُ لما أبدي عليْكَ من الأَسى	٣٣	وإنّي لأُخْفِي مِنْهُ أضعافَ ما أُبْدي			
مُحَمَّدُ ما شيءٌ تَوُهِّمُ سَلْوَةً	٣٤	لقلبي إلا زاد قلبي من الوَجْدِ			
أَرَى أَخَوَيْكَ الباقيينِ فإنَّما	٣٥	يكونانِ للأَحزانِ أَوْرى منَ الزَّنْدِ			
إذا لِعبا في مَلْعَبٍ لَكَ لذَّعا	٣٦	فؤادي بمثلِ النّارِ عَنْ غيرِ ما قصْدِ			
فما فيهما لي سَلْوَةٌ بل حَزازةٌ	٣٧	يهيجانها دوني وأَشْقى بها وحدي			
وأَنْتَ وإنْ أُفْرِدْتَ في دارِ وحْشَةٍ	٣٨	وإنّي بدارِ الأُنْسِ في وَحْشَةِ الفَردِ			

أَوَدُّ إذا مـا المـوتُ أَوْفَـدَ مَـعْشَـــراً	٣٩	إلى عَسْـــكَرِ الأَمـواتِ أَنّي مـن الـوَفْـدِ			
وَمَنْ كـان يسْـــتَهـدي حبيباً هَـديَّـةً	٤٠	فَطَيْفَ خَيـالٍ منْـكَ في النوم أَسْـــتَهْـدي			
عـلـيْـكَ ســـــلامُ اللهِ مـنّي تحـيَّـةً	٤١	ومِنْ كـلِّ غَيْـثٍ صـــــادقِ البرقِ والرَّعْـدِ			

نموذج من النثر في العصر الأموي:

خطبة عمر بن عبد العزيز

قال ابن قتيبة في "عيون الأخبار": "حدَّثني أبو سهل، عن إسحاق بن سليمان، عن شعيب بن صفوان، عن رجل مِن آل سعيد بن العاص قال: كان آخِر خطبة خطَب بها عمر بن عبدالعزيز – رحمه الله – أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

"أما بعد، فإنكم لم تُخلَقوا عبثًا، ولن تُتركوا سدًى، وإن لكم معادًا ينزل الله للحكم فيكم والفصل بينكم، فخاب وخسر مَن خرَج مِن رحمة الله وحُرم جنة عرضها السموات والأرض، ألم تعلموا أنه لا يأمن غدًا إلا مَن حذر اليوم وخاف، وباع نافدًا بباقٍ، وقليلاً بكثيرٍ، وخوفًا بأمان، ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وسنكون مِن بعدكم للباقين كذلك، حتى نُردَّ إلى خير الوارثين، ثم إنكم في كل يوم تُشيّعون غاديًا ورائحًا إلى الله قد قضى نحبه حتى تُغيّبوه في صدع مِن الأرض في بطن صدع غير موسَّد ولا ممهَّد، قد فارق الأحباب، وباشرَ التراب، وواجه الحساب؛ فهو مُرتهَن بعمَلِه، غنيٌّ عما ترك، فقير إلى ما قدم، فاتقوا الله قبل انقضاء مواقيته، ونزول الموت بكم، أما إني أقول هذا وما أعلم أن عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي، فأستغفر الله وأتوب إليه".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....